19830526_0001_R

٨٢/٥/٢٦

٨٣-٥-٢٦

الجوزو وتقي الدين والكتلة الوطنية:
ادانة الخطف ودعوة إلى اليقظة

استنكر امس، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، ورئيس القضاء المذهبي الدرزي الشيخ حليم تقي الدين واميل سلهب ونهاد بويز باسم حزب الكتلة الوطنية، عمليات الخطف في منطقة الجبل، ومختلف اساليب العنف في لبنان، ودعوا الى اليقظة والوعي في المرحلة الحالية.

وقال الشيخ الجوزو : نستنكر ظاهرة الخطف في الجبل وفي جميع انحاء لبنان، وندينها ونعتبرها ظاهرة بربرية من اية جهة كانت، كما ندين خطف المطران يوسف الخوري لان العملية تؤكد ان الخطف اذا تطور سيمس كبار الشخصيات وجميع المقامات، ولذلك نطلب الى الذين اعتمدوا الخطف منهجا لهم ان يخرجوا من الجبل، لان عملهم ترك جراحا دامية في قلوب عشرات الاسر اللبنانية.

اضاف : اننا نستصرخ ضمائر المسؤولين ونقول لهم، كما ان الجميع استنكر ما حدث في الجبل من خطف على الهوية، فان لبنان اذا اراد ان يزيل العار عن جبين حضارته، يجب ان يعود كل انسان الى اسرته والى بيته وحتى يطمئن الجميع الى اننا نعيش في وطن متحضر لا في غابة.

وقال الشيخ تقي الدين : يمكننا ان نقول ان بقدر ما تشتد الازمة في جبل لبنان، يكون الاحساس بها وطنيا لدى المسؤولين والقادة الروحيين والسياسيين، وقد بلغت الازمة اشدها منذ ٣ ايام، ان بعدد القتلى، او بالتعرض للمقامات الروحية، وقد استنكرنا التعرض للمطران يوسف الخوري، وكلنا نعمل في سبيل الاستقرار دولة وقادة وشعبا، لان ما يحدث في الجبل هو طارىء عليه.

اضاف : لقد مر على الجبل ٨ سنوات من الحرب وكان هادئا، وكانت جميع الطوائف فيه مؤتلفة، اما اليوم فهناك اسباب معروفة يجب ازالتها حتى لا تبقى المحنة مستمرة ولا يبقى الابرياء ضحايا، كفانا لا اخلاقية، ولا مسؤولية، ووضع المسؤولية على غيرنا ونحن المسؤولون المباشرون ونحن بشكل مباشر اداة المسؤولية، ولذلك لا اريد ان اقول كلمة تحريض ولا اريد ان اتهم احدا، فالاسباب اصبحت معروفة.

وصدر عن اميل سلهب ونهاد بويز البيان الاتي : «ان حزب الكتلة الوطنية الذي ما برح يشجب العنف ايا كان مصدره والقصف وحجز الحريات وارتهان الاشخاص وينادي بالحوار والتفاهم وتلاقي الوحدات الوطنية على مبدا شعار الحق، يؤسفه ويؤلمه ما يحصل من نزوات لا تمت الى خلق الانسان اللبناني الذي تميز باصالته الانسانية عبر الاجيال وذرها مثالية اينما حل».

اضاف : «من هذا المنطلق نشجب هذه الاساليب المغايرة التي كان ضحيتها اسقفا يعمل في خدمة ربه ويحمل رسالة وطنه بامانة هادئة ونباهة وايمان، راجين ان يعود الانسان اللبناني الى اصالته الحقيقية».